

# الاعناب Grapes

أ.م. د. ندى عبدالامير القطراني  
جامعة البصرة/ كلية الزراعة  
قسم البستنة وهندسة الحدائق

## علم الاعناب Viticulture

- وهو العلم الذي يهتم بدراسة دورة حياة الكرمة وطرق زراعتها بصورة اقتصادية بحيث تعطي اعلى انتاج وذو نوعية جيدة وهذا مايعرف بعلم الاعناب العامة General viticulture
- ان موطن العنب يرجعه علماء النبات الى المنطقة الواقعة في وسط اسيا ما بين جنوب البحر الأسود وبحر قزوين حيث تعتبر هذه المنطقة الموطن الأصلي للعنب الأوروبي *Vitis vinifera l.*
- اما تاريخ العنب في العراق فهو قديم يرجع الى استيطان الانسان في وادي الرافدين قبل الميلاد
- الأهمية الاقتصادية للعنب :-
- للعنب أهمية اقتصادية كبيرة في استغلال الأراضي الغير صالحة لاشجار الفاكهة الأخرى كالاراضي الرملية والقليلة الخصوبة

## القيمة الغذائية للعنب والتركيب الكيميائي للثمار:-

- تحوي الثمار الناضجة على نسبة عالية من الماء تختلف باختلاف الأصناف والظروف البيئية وعمليات الخدمة كما تحتوي على نسبة عالية من السكريات المختزلة وكميات قليلة من الفيتامينات والأملاح
- واقع زراعة الاعناب في العالم والوطن العربي والعراق
- يحتل العنب مركز متقدم بين أشجار الفاكهة المختلفة في العالم ويبلغ انتاجه اكثر من ثلث انتاج الفاكهة العالمي وتبلغ ما يستهلك كعنب مائدة طازج 47% الكلي وتحتل قارة اسيا المركز الأول من ناحية المساحة المزروعة في العالم
- ويحتل العراق المركز الثاني في الوطن العربي من حيث كمية الإنتاج ويحتل المركز الثالث من حيث المساحة المزروعة بالعنب

## المشاكل التي تعاني منها زراعة الاعناب في العراق

- عدم مراعاة الأسس العلمية في انشاء مزارع العنب وعدم الامام بطرق التربية والتقليم
- عدم معرفة الظروف الملائمة لنمو أصناف العنب
- عدم قيام صناعات متطورة لانتاج الزبيب والعصير
- عدم توفر مخازن مبردة لخرن الثمار وتسويقها
- عدم استخدام المكننة في مزارع العنب
- عدم الاهتمام بمكافحة الامراض والحشرات وخصوصا مرض البياض الدقيقي

## الحلول المقترحة لتطوير زراعة العنب

- قيام محطة أبحاث خاصة بالعنب لحل المشاكل التي تعاني منها مزارعوا العنب
- قيام الارشاد الزراعي بارشاد مزارعي العنب على استخدام الطرق الحديثة في انشاء مزارع العنب وطرق التربية والتقليم
- قيام صناعات تعتمد على العنب في مجال العصير والزبيب
- توفير مخازن مبردة
- استخدام المكننة في بساتين العنب
- احاطة بساتين العنب بمصدات رياح لحمايتها من الرياح
- استخدام طرق الري الحديثة

# تصنيف الاعناب

- العنب يعود الى شعبة النباتات البذرية Spermatophyta , المغطاة البذور Angiosperm , ذات الفلقتين Dicotyledones , ومن الرتبة Rhamnales , التي تشمل العوائل التالية:-
  - 1 العائلة Rhamnaceae وتضم الاجناس التالية:-
    - Acer
    - Zizphus
    - Rhamnus
  - 2- العائلة Leaceae وتضم جنس واحد Leea وهذا يحتوي على نوعين :
    - Leea amabis
    - Leea sambucina
  - 3 العائلة العنبية Vitaceae تشمل على 12 جنس أهمها Vitis

## تصنيف عائلة العنب

اختلف الباحثين في تحديد عدد الاجناس التابعة للعائلة العنبية Vitaceae منهم قال ان عددها 11 جنس ومنهم قال 12 جنس وتحتوي عائلة العنب على اكثر من 700 نوع و -8000 10000 صنف ويمكن تقسيم عائلة العنب الى تحت عائلتين هما:

### 1-العائلة ليكويدا Lecoideae

تمتاز نباتات تحت العائلة بكونها قائمة او زاحفة بها او بدون محاليق ونوراتها محدودة وتحتوي على جنس واحد وهو Leea و65 نوع منها Leea amabis , Leea sambucina وتستعملان لأغراض الزينة والديكور

### العائلة فيتودا Vitoideae

نباتات تحت العائلة زاحفة او قائمة بها او بدون محاليق النورة الزهرية عنقودية أي ان النورات غير راسيمية وتضم 600 نوع و20 نوع ويقع تحت العائلة 12 جنس هي

- 1-Acareosperma
- 2-Ampelocissus
- 3-Ampelopsis

ويستعمل الجنس *Cissus, Parthenocissus, Ampelopsis* لغرض الديكور والتنسيق

- اما الجنس *Vitis* فيعتبر اهم الاجناس وهو يقسم الى تحت الجنسين مهمين هما:
- أ-تحت الجنس الموسكادين *Subgenera muscadin* ويحتوي هذا على ثلاثة أنواع
- مهمة:

*a-Vitis rotundifolia* •

*b-Vitis munsoniana* •

*C-Vitis popenoei* •

ب-تحت الجنس الاعداب الحقيقية Euvitis يمتاز هذا الجنس بان سيقان نباتاته لها قلف سهل تشققه وتساقطها عند النضج وهو موجود بمساحات كبيرة لذلك تكونت ثلاثة مجاميع رئيسية هي:

- أولا :مجموعة الاعداب الامريكية وتشمل جميع الأنواع الموجودة في شمال أمريكا
- 1-مجموعة لبريسكويدا Labriscoidea
- وتضم أربعة أنواع رئيسية واهم هذه الأنواع:
- هي Vitiscandicans, Vitislabusca وان 80% من العنب الأمريكي من النوع الثاني
- ويعود الى صنف العنب كونكورد اما النوع الثاني v.candicans
- 2-مجموعة الاستيفالس Vitisaestivalis
- يضم عدة أنواع المهم منها Vitisaestivalis يمتاز بان افرعه مضلعة ومقاوم لحشرة الفيلوكسرا